

حلقات نور على الدرب (692) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيفنا.

اهلا بكم المستمعين. حياكم الله. نعود في بداية هذه الحلقة الى رسالة الاخ المستمع رابطة ميم من تعز اليمن. اخونا عرضنا -

[00:00:42](#)

جزءا لا بأس به من رسالته في حلقة في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يبدو انه تبقى لنا شعبة من عن الكتب التي ينصح فضيلة

الشيخ المستمع بقراءتها صاحب هذه الرسالة والمستمعين الاخرين. فلو تكرمتم شيخ صالح نبدأ - [00:01:02](#)

لقاءنا بهذا الموضوع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين هاديا ومعلما

ومرشدا وناصحا صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي لقد ابانا المحجة - [00:01:22](#)

واقام الحجة ودعا الى الله على بصيرة حتى استقام هذا الدين حملة عنه صحابته الكرام خلفاؤه الراشدون اسود الاسلام وسيوفه

المسلولة ودعاة الحق ومصاييح الظلام ابو بكر وعمر وعثمان وعلي افضل هذه الامة بعد نبينا - [00:01:44](#)

ثم اعانهم على ذلك اخوتهم من المهاجرين والانصار من الال والصحب رضي الله عنهم اجمعين فان امر الكتب امر عظيم فالكتب

افضل الجلساء واصدق النصحاء واحفظ الامناء لكل امانة واذا كان الاول يقول خير جليس في الزمان كتاب. نعم. فلا شك انه -

[00:02:11](#)

ان الزمان اذا كثرت شروره فان خير الجلساء فيه الكتاب النافع الذي يحدثك عن الله وعن رسوله ويدعوك الى الخير ويمثلك ويحذرك

من الشر ان افضل الكتب كتاب الله الكريم - [00:02:46](#)

وافضل المعاني فهم معانيه. هم واجل الكتب بعد كتاب الله الكتب المحتوية على الصحيح كلام رسول الله. اللهم صلي عليه. صلى الله

عليه وسلم. ولا شك ان الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم. نعم - [00:03:04](#)

افضل كتاب الف في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماع الخبر عن هذين الكتابين يشعر المسلم بان ذلك عن رسول الله حقا

وقد اعتنى العلماء بهما وخدموهما وجمع ما فيهما من حديث اتفقا - [00:03:25](#)

اي البخاري ومسلم على اخراجه فهناك كتاب اللؤلؤ والمرجان لما اتفق عليه الشيخان وهو كتاب نفيس ينفع لان ما فيه كلام رسول

الله. اللهم صلي وسلم عليه فيحسن بالمسلم ان يعتني بذلك. طيب - [00:03:49](#)

ويحسن بالمسلم ان يحرص على مختصرات الكتب النافعة يقرأها ويتردد في قراءتها اي كلما اكمل قراءة الكتاب اعاد اليه من جديد

واما في العقيدة هل يعتني بما يخدم التوحيد العملي. ايوه - [00:04:09](#)

وهو توحيد العبادة لان توحيد العبادة هو الذي ذلت به كثير من الاقدام فطاشت به كثير من الافهام واختلط امره على كثير من الناس وقد يسر الله لهذه الملة رجالا امنا - [00:04:34](#)

يستبعدون زيف اهل الزيف والضلال وينصبون العلامات والاعلام لعباد الله المؤمنين ومن افضل الكتب في العقيدة كما ذكرت في حلقة مضت فيما يتعلق بالتوحيد العملي. نعم كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. طيب - [00:04:55](#)

لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه الذي اسس في جزيرة العرب بمعاونة الامام محمد ابن سعود مم دولة قائمة على العقيدة اثنى عليها اهل العلم في ذلك الزمن - [00:05:21](#)

حتى قال الامام الصنعاني سلامي على نجد ومن كان في نجد وان كان تسليمي على البعد لا يجدي. الى ان قال يثني على الشيخ رحمة الله عليه. مم. على عالم حل سوحة - [00:05:44](#)

يعيد لنا الشرع الشريف بما يبدي وينشر جهرا ما طوى كل جاهل ومبتدع مدري فوافق ما عندي او كلمة نحوها. طيب طيب طيب. وتغنى اهل العلم. وقال عالم الاحساء في ذلك في ثنائها على الشيخ فجرت به نجد ذول افتخارها وحق لها بالالمعي الترفع. الله اكبر - [00:05:58](#)

ولا نزال نتفياً ظلال الدوحة. مم. التي غرسها واعانه على سقها وحياطتها الامام محمد وانجاله وانجال الشيخ رحمة الله على كل داعا للصالح. اللهم امين. وتابع له بحق. اللهم امين - [00:06:24](#)

ومن الكتب النافعة شرح ذلك الكتاب فتح المجيد. نعم. او تيسير العزيز الحميد. او ابطال التنديد. مم. وابطال التنديد للشيخ سعد ابن حمد ابن عتيق احد اعلام العلماء في القرن الماضي الرابع عشر - [00:06:46](#)

وهناك بعض الكتب الصغيرة. نعم فالقول السديد بمقاصد التوحيد للشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي وهو احد علماء القرن الرابع عشر الماضي البارزين رحمة الله عليهم اجمعين ومنها كتب المفيدة في العقيدة. نعم - [00:07:06](#)

تطهير الاعتقاد كما ذكرت انفا. طيب. في جلسة مضت. طيب طيب طيب. للشيخ الصنعاني. هم رحمة الله عليه وهو من علماء القرن الثاني عشر ومعاصر للشيخ شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب. نعم - [00:07:34](#)

وهو اسن منه وتوفي قبله. مم. بحوالي اقل من عشرين سنة طيب وكذلك كتاب الاعتصام للامام الشاطبي الاعتصام من البدع. مم الامام الاندلسي. نعم. الشاطبي من علماء غرناطة. طيب. قبل سقوط الاندلس. وهو كتاب ثمين - [00:07:50](#)

وهناك جملة من الكتب التي تعنى بامر العقيدة. نعم ككتاب الابداع في مزار الابداع. طيب وكتاب لعلي محفوظ من علماء مصر في القرن الرابع عشر وكتاب السنن والمبتدعات للشقير من علماء مصر في القرن الرابع عشر. طيب - [00:08:16](#)

اهذه جملة مختصرة؟ بارك الله من اسماء بعض الكتب التي تعنى بالعقيدة. طيب واما في الفقه. ايوة من انفع الكتب كتب السلف المتقدمين. ايوة كتاب الام للامام الشافعي. مم وكتب المسائل للامام احمد - [00:08:43](#)

ومنطق الامام مالك. نعم وامثال هؤلاء واقرائهم ومن جاء بعدهم من المحققين. طيب وممن اعتنوا تصفية الاقوال وذكر اقربها للصحيح. نعم. شيخ الاسلام ابن تيمية له اختيارات جليلة جمعها احد تلاميذه بكتاب الاختيارات الفقهية - [00:09:08](#)

والكتاب المقنع في الفقه الحنبلي. نعم. عليه حاشية ثمينة. في ثلاثة مجلدات او اربعة. على اختلاف الطبقات. نعم وهو كتاب جليل الفائدة. طيب ومن الكتب المفيدة كتاب السيل الجرار المتدفق على حدائق الازهار - [00:09:33](#)

والسيل الجرار للامام الشوكاني. مم والازهار متن في فقه الزيدية. مم الف الشوكاني عليه كتابا الصيد الجرار. مهم. والشوكاني من فحول علماء اليمن الزيدية. مم فهو في اصله تابع للمذهب وهو متحرر في الاعتقاد اي المذاهب مذهب الزيدي؟ الزيدي نعم وهو متحرر - [00:09:57](#)

من اتباع المذاهب الذين لا يتقيدون بالمذهب. وانما يتقيدون بما صح عن سيد الخلق. صلى الله عليه وسلم فالف كتابه السيل الجرار يوضح الصواب والخطأ في كتاب الازهار. مم والكتب كثيرة والوقت قليل. الله المستعان. نسأل الله ان يجعلنا ممن يختار انفاسها وان ينفعه بما فيها من علم وخير - [00:10:31](#)

نحن هنا وجميع مستمع من اخواننا المسلمين وغير مستمع والله المستعان. جزاكم الله خيرا وهو المستعان سبحانه وتعالى. الشيخ صالح ان تفضلوا بذكر شيء من كتب العربية لاني فيما اتصور ان الانسان اذا لم يفهم اللغة العربية لا يستطيع فهم - [00:10:59](#) الشريعة الاسلامية الحقيقية ان من انفع ما يستفيد الانسان منه وكثرة القراءة مم. في كتب اللغة طيب مفردات اللغة لان من استطاع ان يقرأ الشيء الكثير من مفردات اللغة. نعم - [00:11:19](#)

علم كثيرا من مقاصد القرآن الكريم. طيب طيب واما تقويم اللسان فهو يحصل بكثرة القراءة. طيب الا ان ذلك قد لا يكون متيسرا لكثير من الناس ولذا وضع اهل العلم اصولا وقواعدا - [00:11:41](#)

لعلم العربية وتقويم اللسان. طيب ومن افضل الكتب للطالب كتاب الفية ابن مالك متنا لمن استطاع حفظه. الله المستعان وشروحه. مم. ومن افضلها توضيح ابن هشام حيث نثر الالفية نثرا فيه. مم. وجعلها اساسه الذي يصدر عنه ويرجع اليه - [00:11:59](#)

وذلك بمثابة الشرح مضمما دون ان يكون معنيا بشرح الابيات وبيانها. طيب وهو كتاب ثمين. طيب وهناك شبح ابن عقيل وفيه شيء من الصعوبة والتعقيد. مهم وللشادي حاشيت الاجرامية. مم - [00:12:28](#)

لمحيي الدين عبدالحميد الاجر رومي اكثر الناس الى وقت قليل قريب؟ نعم. يعتنون بها في بداية الدراسة ولا يرجعون الا اليها. نعم. اذا تجاوزوها خرجوا منها الى ملحمة الاعراب او الى قطر الندى. مم - [00:12:51](#)

وعلى قدر المدى شرح لابن هشام. مم اسمه بلو الصدى وهو كتاب مفيد وهناك من كتب التي تعنى معاني الحروف المغني مغني اللبيب لابن هشام فقد اتى على خلاصة ما في كتب - [00:13:11](#)

المتقدمين بمعاني الحروف. نعم فان المتقدمين الفوا عددا من الكتب في امعاني ادوات العرب. نعم ادوات العراق. نعم نعم. والكلمات. نعم ذوات الاستفهام والاشارة وغير ذلك فجاء الكتاب المغني فصار من استطاع ان يفهمه لا يحتاج الى ان يعرف فقه اللغة فانه اعظم فقه للغة. طيب طيب - [00:13:35](#)

وعليه شروح مطولة وحاشية للامير احد علماء مصر مم متقدم حاشية تعنى بالادب وسرد كثيرا من القصائد التي يستشهد بطرف منها ابن هشام وهي كتب مفيدة ومن الكتب التي الفت - [00:14:11](#)

في العصر الحديث نعم تعددت المطالب وتنوعت المشارب. نعم وصلى الناس في هذا الوقت يحتاجون الى التمارين الكثيرة وسرد الامثلة. ابوة يتدرب الطالب على كيفية التصوير المسائل الاعرابية. نعم. والجمل الكلامية - [00:14:33](#)

ومن هذه الكتب كتاب النحو الواضح. احسنت كتاب درسه في المعهد العلمي في الرياض وهو قسمان النحو الواضح الابتدائي في ثلاثة اجزاء. هم. والواضح الثانوي في ثلاثة اجزاء وكان في وقت الدراسة - [00:14:55](#)

مقررا على سنتين من سني المعهد العلمي في الرياض كل ما كان هو المقر علينا في ذلك الزمن. نعم وهو كتاب كثير التمارين. هم. يستفيد الطالب بتمريناته المتعددة. هم تكون ملكة - [00:15:19](#)

اه كلامية واعرابية في تصوير الجمل. نعم ويدرب على الاعراب واما التعلم على الاعراب فان الكتاب الكفراوي. مم. رسالة صغيرة. مم. في اعراب متن الاجرومية. مم. كتاب مفيد وهناك اعراب للالفية لخالد الازهري. مم. وهو كتاب مفيد يعرب ابيات الالفية. طيب. وان كان الشيخ محي الدين عبدالحميد - [00:15:36](#)

رحمه الله قد اعرض ابيات الالفية في حاشيته على ابن عقيل الا ان اعراض الشيخ خالد الازهري اطول من ذلك. والله اعلم. جزاكم الله خير السؤال الاخير الذي نعرضه من رسالة اخينا اليميني من تعز - [00:16:03](#)

يسأل ويقول افيدونا عن صلاة الاسراء وهل يجوز للمرأة ان تصلحها في بيتها ام لا الصلاة الاشراق وهي صلاة الظحى مم تبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح او اكثر وتستمر الى قبل دخول وقت الظهر - [00:16:22](#)

وقد جاءت احاديث كثيرة في الحظ على هذه الصلاة واختلف اهل العلم في عددها اقلها ركعتان بالاجماع واكثرها اختلف فيه قيل ثمان ركعات وقد ورد فيه حديث صحيح. نعم في حديث ام هانئ بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم رضي عنها - [00:16:50](#)

فانها ذكرت ان النبي صلى الظحى في عام الفتح ثمان ركعات و افضلها حين ترمض الفصال. مم. حين يحتر الارض من شدة حر

الشمس قبل الظهر. نعم وقد اوصى النبي عليه الصلاة والسلام ابا هريرة رضي الله عنه - [00:17:21](#) بان لا يدع ركعتي الضحى قال اوصاني بثلاث. مم لم ادعهن ومنهن ركعتا الضحى و جاء في الحديث ان من صلى الصبح في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس - [00:17:43](#) ثم قام فصلى ركعتين كتبت له لان ما ادى عمرة تامة او قال او حجة تامة وجاء في الحديث الذي رواه مسلم ان على مسلم في كل يوم ثلاث مئة وستون صدقة. ان على مسلم ثلاث مئة وستين صدقة - [00:18:01](#) لان الانسان كون خلقه من ثلاث مئة وستين سلامى اي مفصل وعلى كل سلامى صدقة هذه السلامة نفصل ليتحول من وضع الى وضع نعمة من الله وكل نعمة تستحق ان يشكر الله عليها - [00:18:23](#) ان يشكر الله عليها ومن الشكر ان يتصدق بصدقة عن هذه النعمة وذكر النبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له ليس كل يجد ذلك؟ قال ان لكل تهليلة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تسبيحة صدقة - [00:18:40](#) وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ودالتك الضالة على الطريق صدقة واذا تعمى صدقة وحملك للضعيف متاعه صدقة وصناعتك للاحرق حاجته صدقة وكفك اذك عن الناس صدقة واماطتك الاذى عن الطريق صدقة - [00:19:01](#) ويجزئ عن ذلك كله ركعتا الضحى والله اعلم الله اعلم جزاكم الله خيرا لا ادري شيخ صالح آآ هل هناك من يفرق بين ركعتي الضحى والصلاة التي يجلس المرء ينتظرها عقب صلاة الفجر حتى - [00:19:22](#) تشرق الشمس وترتفع قدر رمح ثم يصلي ركعتين. هل هناك فرق بينها وبين صلاة الضحى او لا هو بعض الناس يسميها تلك صلاة الاشراق. ايوه. وذلك لقربها من شروق الشمس. ايوه - [00:19:45](#) ولا اعلم ان هناك فرقا وان هذه الصلاة ضحى صلاة ضحى نعم وتلك الصلاة اشراق. ايوه. كلتاهما صلاة ضحى ووقت وانما لما سئل النبي اللهم صلي عن صلاة الحر قال تلك صلاة الاوابين - [00:20:02](#) مم الاوابون هم الرجاعون الى الله جل وعلا ولا يحضرنى الان ان بينهما فرقا والله اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. ننتقل الى مواضيع اخرى ورسالة اخرى الرسالة وصلت الى برنامج من الجمهورية الجزائرية الشقيقة وباعثها احد الاخوة من هناك يقول اخوكم في الدين عمر - [00:20:25](#) الله عياض من جنوب الجزائر اخونا مسألته مسألة كثير من المسلمين فيقول ارغب في اداء فريضة الحج وهذا بعد ما اخفقت ولم يسعدني الحظ في القرعة اوجه لكم هذا السؤال راجيا منكم ان تجيبوني عليه. كيف يمكنني ان اؤدي ما فرضه الله على عباده؟ ومن - [00:20:51](#) اي قنصلية اتمكن او اتحصل على تأشيرة الدخول للاراضي المقدسة. جزاكم الله خيرا اذا لست مختصا في مثل هذه الامور. طيب. وانما من يتق الله يجعل له مخرجا والانسان اذا كان همه ان يؤدي طاعة لله جل وعلا لا سيما - [00:21:18](#) الاركان التي هي اركان الاسلام. نعم اذا علم الله صدقه في ذلك وكان مستقيما في عمله فيما بينه وبين الله مخلصا لله في العبادة متجنبيا لما حرمه الله من قبائح الافعال فان الله يوفقه - [00:21:43](#) ويهيئ له اسباب الوصول الى البيت العتيق واذا عيق عن ذلك وانصت القرعة عنه فليعلم ان ذلك بسبب امر قائم به هو. الله المستعان اما ان يكون من فاز بها - [00:22:05](#) له حظ دنيوي او ديني او يكون هو عنده بعض مخالقات صده الله عن مكة لي ازيد تلهفه اليها. ايوه. وشوقه الى رحابها. طيب. حتى يقدم عليها ونفسه في غاية التعلق بها - [00:22:26](#) واجتهد في الرغبة فان الانسان كلما اجتهد وتطلب امرا تحقق له باذن الله كما قيل اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ومدمن القرع للابواب ان يلج فلا تمل وتعرض وابذل الاسباب. يا الله - [00:22:44](#) التي توصلك الى البيت العتيق واذا علم الله صدق نيتك. نعم وسلامتها واستقامتك هيا لك المراد باذن الله والله اعلم. الله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل

ان يتجدد - 00:23:10

اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة
لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكرا لكم مستمعي الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:35